لم يكن بد من رفعها فكلّ ُ ما لا يرتفع لا يجوز أن يكون خبراً لو قلت : الموضع الذي فيه زيدٌ عندك لم يجز لأنه كان يلزم أن يرفع (عنه) وهو لا يرتفع وكذلك ما أشبهه ولو قلتَ . الموضع الذي قمتَ فيه خلفكَ .

جاز لأن (خلفَ) قد يرفعُ ويتسعُ فيه فيقالُ : (خلفكَ واسعٌ) وأما ما يجوز من المبهمات والمضمرات فنحو قولك : (الذي في الدار هَذا والذي في الدار الذي كانَ يُحبّ ُك والذي في الدار هُوَ) وكذلك : ما كان في معنى (الذي) تقول : (الذي في الدار مَنْ تُحبّ ُ والذي في الدار ما تحبّ ُ) فيكون الخبر (مَا ومنَ) بصلتهما وتمامهما فإن كانتا مفردتين لم يجز أن يكونا خبراً (للذي) وكذلك الذي لا يجوز أن يكون خبراً وهو بغير صلة إلا على نحو ما جاء في الشعر مثل قوله .

(بَعْدَ اللتيّا واللتيّا والتي ...)